"يسرائيل هيوم": إسرائيل تتخذ إجراءات احترازية للطيران بظل التوتر مع إيران



تتخذ إسرائيل خطوات احترازية واسعة في قطاع الطيران مع تصاعد التوترات مع إيران، بما في ذلك دراسة قيود على الرحلات الجوية وإعداد خطط لنقل الطائرات إلى مطارات خارجية في حال تدهور الوضع الأمني، وفق ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية اليوم السبت.

و تأتي هذه التحركات في سياق المخاوف من أي هجمات انتقامية محتملة من طهران بعد أي تصعيد عسكري أمريكي ضدها.

وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" نقلاً عن مصادر في قطاع الطيران الإسرائيلي بأن:"الأيام الأخيرة شهدت إجراءات استثنائية للتحضير لاحتمالات تصعيد عسكري ضد إيران".

وتشمل هذه الإجراءات فرض قيود محتملة على بعض الرحلات الجوية، وتجهيز خطط طوارئ لنقل الطائرات الإسرائيلية إلى مطارات خارجية إذا ساءت الأوضاع الأمنية.

وتتم حالياً تنسيقات مسبقة مع مطارات أجنبية لضمان تأمين مواقع لطائرات إسرائيلية عند الحاجة، وفق توجيهات الجهات الأمنية وسلطات الطيران.

وقبل أيام، حذر رئيس هيئة الطيران المدني الإسرائيلي "شموئيل زكاي" شركات الطيران الأجنبية من أن نهاية الأسبوع ستكون فترة حساسة، مؤكداً إمكانية إغلاق المجال الجوي الإسرائيلي كما حدث في المواجهات السابقة مع إيران في تشرين الأول/ أكتوبر 2024 وحزيران/ يونيو 2025.

وتخشى تل أبيب من استهداف انتقامي محتمل من إيران إذا تعرضت الأخيرة لهجوم عسكري أمريكي، لذلك يتم تنسيق أي تحرك عسكري محتمل مع واشنطن مسبقاً.

وفي 13 حزيران/ يونيو 2025، شنت إسرائيل هجوماً مدعوماً أمريكياً استمر 12 يوماً على مواقع عسكرية ونووية إيرانية، بينما ردت إيران باستهداف مقرات عسكرية واستخباراتية إسرائيلية بصواريخ وطائرات مسيرة.

وفي تطور مرتبط، أعلنت مجموعة "لوفتهانزا" الألمانية الأسبوع الماضي عن تمديد إلغاء رحلاتها الليلية المتجهة إلى تل أبيب حتى 3 شباط/ فبراير، ويشمل ذلك شركات تابعة مثل الخطوط الجوية السويسرية والنمساوية وبروكسل إيرلاينز ويورو وينغز.